

بحار الأنوار

[284] أُملي ورجائي فيك، وامنن علي بذلك يا أرحم الراحمين، اللهم إني عبدك، ناصيتي بيدك، وأجلى بعلمك، أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن توفقني لما يرضيك عني، وفك رقبتني من النار، وأوسع على من الرزق الحلال الطيب، وادرء عني شر فسقة العرب والعجم، وشر فسقة الجن والأنس، اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تمكر بي ولا تخدعني، ولا تستدرجني. اللهم هذا مقام العائذ بك، البائس الفقير الخائف المستجير المشفق، ومقام من يبوء بخطيئته، ويعترف بذنبه، ويتوب إلى ربه، عصيتك إلهي بلساني، ولو تشاء وعزتك لأخرستني، وعصيتك ببصري ولو تشاء وعزتك لأكمهتني، وعصيتك بسمعي ولو تشاء وعزتك لأصممتني وعصيتك برجلي ولو تشاء وعزتك لجذمتني، وعصيتك إلهي بجميع جوارحي التي أنعمت بها علي ولم يكن ذلك جزاءك مني في حسن صنيعك إلي وجميل بلائك عندي، اللهم ما عملت من عمل عمدا أو خطأ سرا أو علانية مما خانك سمعي أو عاينه بصري أو نطق به لساني أو نقلت إليه قدمي أو بطشته يدي أو باشرته بجلدي أو جعلته في بطني أو كسوته ظهري أو هويته بنفسي أو شربته قلبي فيما هو لك معصية وعلى من فعله وزر، ومن كل فاحشة أو ذنب أو خطيئة عملتها في سواد ليل أو بياض نهار في خلاء أو ملاء علمته أو لم أعلمه ذكرته أو نسيت عصيتك فيه طرفة عين في حل أو حرم أو قصدت فيه مذ يوم خلقتني إلى أن وقفت موقفي هذا فإني أستغفرك له وأتوب إليك منه وأسئلك يا اﷻ يا اﷻ يا رب يا رب - تقول ذلك عشر مرات - بحقك على نفسك وبحق محمد صلى اﷻ عليه وآله وآل محمد عليك وبحق أهل الحق عليك، وبحقك عليهم وبالكلمات التي تلقاك بها آدم فتبت عليه أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تتوب علي في مقامي هذا وأن تعطيني خير الدنيا والآخرة توبة لا تسخط على بعدها أبدا، وأن تغفر لي مغفرة لا تعذبني بعدها أبدا، وأن تعافيني معافاة لا تبتليني بعدها أبدا، وأن ترزقني فيه يقينا لا أشك بعده أبدا، وأن تكرمني فيه كرامة لا تهينني بعدها أبدا، وأن تعزني فيه عزا لا ذل بعده أبدا، وأن ترفعني فيه رفعة لا تضعني بعدها أبدا، وأن ترزقني فيه رزقا واسعا حلالا طيبا كثيرا نافعا للآخرة والدنيا من حيث أرجو